

شرح كتاب السراج المنير | | باب صلاة الجماعة والإمامية ١ | | د. سامي الواكد .

سامي بن صالح الواكد

الحديث الذي معنا في باب صلاة الجماعة والإمامية صلاة الجماعة المقصود بها الصلوات الخمس للرجال في جماعة. والإمامية تتعلق بحكم الإمام الحديث الأول الذي معنا يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم اتريد ان تكون فتانا يا معاذ - 00:00:00 اذا صليت بالناس فاقرأ بالشمس والشمس وضحاها وسبح اسم ربك الاعلى والليل اذا يغشى واقرأ باسم ربك الذي خلق الحديث هذا اخرجه يقول ابن ماجة عن جابر ابن عبد الله رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:00:35 وهو حديث صحيح واقرأه الإمام أحمد رحمه الله في المسند قال اقرأ بسبح اسم ربك الاعلى والليل اذا يغشى واقرأه وكذلك ايضا ذكر الإمام أحمد رحمه الله وسبح اسم ربك الاعلى - 00:00:55 واقرأه الإمام مسلم كما سيأتي ان شاء الله تعالى قال والشمس وضحاها والضحى وفي رواية اقرأ باسم ربك الاعلى بدل والضحى هذا الحديث له سبب وهو ان معاذ كان يصلي خلف النبي صلى الله عليه وسلم العشاء الفريضة - 00:01:15 ثم يذهب الى قومه فيصلي بهم فافتتح لهم ليلة البقرة وكان رجل يعمل نهاره فلما دخل مع معاذ افتتح البقرة معاذ رضي الله عنه واطال القراءة في رواية انه سلم كما جاء في صحيح مسلم - 00:01:41 سلم وانصرف وصلى وذهب الى النبي صلى الله عليه وسلم وغضب معاذ رضي الله عنه لماذا قطع صلاته هذا الرجل فلما جاء هذا الرجل اخبر النبي صلى الله عليه وسلم - 00:02:03 بفعل معاذ انه قرأ بهم البقرة فقال اتريد ان تكون فتانا يا معاذ يعني ربما تفتن الناس عن صلاتهم وعن دينهم فيتركون الجماعة بسبب هذه الاطالة طيب وفي بعض الروايات انه غضب صلى الله عليه وسلم وتغير - 00:02:23 لماذا؟ لأن هذا فيه تنفيذا للناس طيب وفيه ايضا ان معاذ وهو من اعلم الصحابة رضي الله عنهم جميعا ومع ذلك خفيت عليه هذه السنة العظيمة. حتى علمه رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:02:45 وفيها حرص النبي صلى الله عليه وسلم على اجتماع الناس على الطاعة انا الطاعة ان يجتمعوا على الطاعة على الصلاة والعبادة طيب ولماذا قال له النبي صلى الله عليه وسلم فاقرأ بالشمس وضحاها وسبح اسم ربك الاعلى والليل اذا يغشى - 00:03:07 هذه الصور ليست بالطويلة. حتى يتحمل الناس هذه الصور ولا يفتنون عن صلاتهم فيتركون الصلاة مع الجماعة من شدة الاطالة طيب هناك احاديث ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:03:26 كان يخفف بهم الصلاة ويقرأ بالصفات ويقرأ بالصفات هذا يدل على ماذا يدل على ان التخفيف نسبي وليس التخفيف ان وليس التخفيف ان ينقر الصلاة نقرها. ولذلك ماذا قال ابن القيم رحمه الله - 00:03:48 عند حديث اتريد ان تكون فتانا يا معاذ وفي رواية افتان انت يا معاذ قال وبهذا تشتبث النقارون الذين ينقرون صلاتهم ويسرقون صلاتهم. ومر معنا ان شر الناس سرقة من هو - 00:04:12 الذي يسرق صلاته فلا يتم ركوعها ولا سجودها طيب لو قال قائل اذا ما هو الضابط في التطوير والتحفيظ التطوير والتحفيظ مداره على سنة النبي صلى الله عليه وسلم فمثلا - 00:04:29 الفجر يقرأ فيها صلى الله عليه وسلم من طوال المفصل طيب الظهر ربما قرأ من طوال المفصل وربما قرأ من اواسط المفصل صلى

الله عليه وسلم العصر يقرأ من اوافضل مفصل صلى الله عليه وسلم - [00:04:48](#)
المغرب يقرأ من من اه قصار المفصل وورد ايظا انه قرأ من طوال المفصل كما قرأ صلى الله عليه وسلم بالطور صلى الله عليه وسلم بال المغرب. وقرأ ايضا بالمرسلات للمغرب. بل ورد عنه انه قرأ بطول الطوليين - [00:05:06](#)

وهي الاعراف طول الطوليين ما هما الطوليان الاعراف والانعام والاعراف اقوى الاعراف اطول من الانعام. هكذا فسرها علماء الحديث طول الطوليين الاعراف والانعام ومع ذلك قرأ بالاعراف طبعا في ركعتين صلى الله عليه وسلم - [00:05:34](#)

واضح هذا طيب هكذا فعل صلى الله عليه وسلم طيب بالنسبة للمغرب ورد عن كثير من السلف انهم يقرأون بقصار المفصل باختصار المفصل قالوا لان الوقت فيها قصير وليس طويلا - [00:05:56](#)

ليست طويلة في وقتها كذلك ايضا لو خفف فانه لا يدخل بالطمأنينة ولا باركانها ولا واجباتها ولا سنتها لو خفف لا بأس ان يخفف ولكن لا يدخل بها اما الناس اليوم فيفهمون التخفيف على انه - [00:06:19](#)

نقر الصلاة ينقر الصلاة فلا يطمئن فيها ولا يأتي بالاركان على وجهها ولا الواجبات على وجهها. ولا المستحبات يأتي بها مثلا تجد انه ربما ترك دعاء الاستفناح هل هذا اتي بالصلاه على وجهها؟ الجواب لا نقص فيها - [00:06:42](#)

وحرم المأمور خير المأمور خيرا كثيرا وقس على ذلك طيب فمدار التخفيف خذوها قاعدة في الصلاة هو على الاتباع اتباع سنة النبي صلى الله عليه وسلم طيب ثم قال في الحديث الذي بعده - [00:07:05](#)

اذا اذا اتي احدكم الصلاة والامام على حال فليصنع كما يصنع الامام قال اخرجه الترمذى عن علي ومعاذ حديث علي رضي الله عنه ابن ابي طالب وارضاه في الحجاج ابن ارطاه وهو ضعيف الحديث - [00:07:27](#)

عن ابي اسحاق السبئي وفيه كلام واما حديث معاذ فهو منقطع بين ابن ابي ليلي حيث انه لم يسمع من معاذ رضي الله عنه. اعني عبد الرحمن ابن ابي ليلي - [00:07:49](#)

من التابعين لم يسمعوا من معاذ رضي الله عنه الحديث فيه مقال وان كان معناه صحيحا انك اذا اتيت الامام على حال اصنع كما يصنع اذا كان قائما فكبر وكن قائما معه اذا كان راكعا فكبر ثم اركع معه. اذا كان ساجدا فكبر - [00:08:06](#)

الاحرام ثم اسجد معه لو وجدته ساجدا لو وجدت الامام ساجدا وانت قائم تكبر للحرام هذا لا اشكال فيه. باتفاق العلماء هل تكبر للسجود او لا تكبر الراجح هنا كما تكبر - [00:08:25](#)

لماذا؟ لانك بكرت الاحرام فدخلت في الصلاة الان انت التكبير للسجود لمن؟ لمن كان قائما من الاصل مع الامام لكن لو بكرت لا شيء عليك ولكن السنة ان تكبر الاحرام - [00:08:43](#)

اما بالنسبة للركوع فانك تكبر للحرام ثم تكبر للركوع. ثم تكبر للركوع. طيب. لو انك لو اركع للحرام ولم تكبر للركوع اكتفيت بتكبيرة الاحرام الصحيح الجواز لماذا؟ لانها ركن - [00:08:59](#)

في وقت يجتمع فيه الركن والواجب. فاجزا الركن عن الواجب. ومثل ذلك لو كان على الانسان حدث اصغر وحدث اكبر. يعني غسل من جنابة فاغتسل للجنابة يكفيه عن وضوء او لا - [00:09:24](#)

يكفي لانهما عبادتان من جنس واحد. فدخلت الصغرى الكبرى فكذلك تكبيرة الركوع تدخل ليش؟ في تكبيرة الاحرام الحديث الذي بعده قوله صلى الله عليه وسلم اذا اتيت الصلاة تأيتها بوقار - [00:09:39](#)

وسكينة الوقار وسکينة ما الفرق بين وقار والسكينة قال بعض العلماء السکينة هي تكون في العمل والوقار يكون في الهيئة وبعدهم قال الوقار والسكينة بمعنى واحد وبعدهم قال الوقار الوقار - [00:10:01](#)

يكون بالجوارح والسكينة تكون في القلب. وعلى كل حال المقصود بالحديث انك لا تجري ولا تركض من اجل الصلاة لماذا؟ لان هذا قد يذهب بعض الخشوع من صلاتك ان كنت قادما بسرعة - [00:10:29](#)

قادم بسرعة ولذلك ماذا قال صلى الله عليه وسلم كما في صحيح البخاري من حديث ابي بكرة نفيع ابن الحارث التقفي قال له زادك الله حرصا ولا تعد لا تعودوا للتأخير - [00:10:51](#)

لأنه صار ركعة قبل الصف وهذا يقتضي أنه سيمشي حتى يدخل في الصف وهو راكع وربما ذهب بعض خشوعي قال فعل ما ادركت واقض ما فاتك طيب وهذا اه جاء في الصحيحين قوله صلى الله عليه وسلم فما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا - [00:11:04](#)
وما هذا الحديث فاستناده فيه ضعف ولكنه صحيح بشواهده من حيث المعنى صحيح بالشهاد طيب يقول جاء في الطبراني هو اصلا هذا الحديث الاوسط عن سعد يعني ابن ابي وقاص - [00:11:28](#)

الذى رواه عن سعد ابن ابي وقاص هو ابو السرى ابو السرى طيب والكلام فيه طويل هذا الامر. لكن ابو السرى مجهول ابو السرى الذى روى عن سعد مجهول. ولكن يكفي عنه الاحاديث الصحيحة - [00:11:47](#)

يقول الشيخ رحمة الله وابو السرى هو سليمان ابن كندير بحثت في ترجمة سليمان بن كندير كثيرا فوجدت انه اغير ابو السرى ليس ابا السرى غير طيب فيتبه لمثل هذه المسائل الدقيقة اللطيفة في الرجال. ولكن معناه صحيح لا شك - [00:12:07](#)
ثم قال اذا اتيتم الصلاة فعليكم بالسکينة يعني لا تسرعوا طيب ولا تأتواها وانتم تسعون. السعي معناه المشي بسرعة المشي بسرعة ومنه سمي المسعى مسعى لان الناس يمشون فيه بسرعة وقد تزيد السرعة الى الجري - [00:12:34](#)

متى جاء النبي صلى الله عليه وسلم انه لما آآمشى في بطن الوادي يعني في المسعى سعى سعيا شديدا حتى ان زاره صلى الله عليه وسلم يدور على ركبتيه لشدة سرعته صلى الله عليه وسلم كما جاء عند - [00:12:57](#)

النسائي من حديث حبيبة بنت ابي تجراه طيب قال ولا تأتواها وانتم تسعون فما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا. اسألكم الان هل الذي تدرك مع الامام اول الصلاة او اخرها - [00:13:17](#)

بالنسبة لك انت الان وجدت الامام في المغرب صلى ركعتين وبقيت ركعة واحدة فادركت انت هذه الركعة هل هذه الركعة تعتبر الاولى لك او الاخيرة ثم تقضي الشنتين تعتبر؟ الاولى. الاولى. في قول اخر - [00:13:38](#)

الاولى لا شك انها الاولى الاولى بالنسبة لك الاولى وان كانت الامام الثالثة فاذا انتهى اليوم من الصلاة قمت فاتك على سبيل الاتمام والاكمال طيب حتى القطاء معناه هنا الاتمام والاكمال - [00:13:58](#)

وليس المقصود ان تأتي بالاولى والثانية وتقتصر على الاولى والثانية لا المقصود ان تأتي بالثانية والثالثة يقول قائل وش الفرق بين الشنتين لاحظ لو ادركت مع الامام الان صلاة الفجر ركعة واحدة. صليت معه - [00:14:17](#)

وقلنا لك انها الثانية بالنسبة لك الاولى هل فيها تشهد وبين رحت الاولى فيها تشهد نعم او لا الاولى فيها تشهد طيب الاولى فيها تشهد الامام انا اتكلم عن المأمور يا اخي المأمور جاء وصلى معه من قال لك عن الصلاة اي الصلاة؟ لاني شرحتها - [00:14:36](#)
فادرك الركعة الثانية وسلم علينا يجلس التشهد. الركعة الاولى بالنسبة لو قلنا الان اقضى الركعة الاولى. هل الركعة الاولى فيها تشهد اذا تكون له التي ادركتها مع الامام هي الركعة - [00:15:17](#)

الاولى الركعة الثانية لابد ان يأتي بها واضح هذا طيب الحين الثاني الذي بعده ايه انا لاحظ يشكر عليهم يشكر عليهم خاصة بالجامعة من الركعة الثانية اي نعم والامام يقرأ في التشهد - [00:15:36](#)

الثانية جاء الركعة الثانية هو بالنسبة له او يكون بالركعة الثانية. الركعة الثانية تلقاء يجلس. اه تذوق. احسنت اي نعم ولذلك اذا اذ بالنسبة لصلاة المغرب اذا ادركت ركعة مع الامام - [00:15:56](#)

اي ركعة الاولى ولا الثانية ولا الثالثة فهي الاولى لك وتكمel على انها صلاة المغرب لذلك مثل الان لو اتيت للامام في الركعة الثانية في المغرب هي الاولى لك. اليوم سيعمل الان ولا لا - [00:16:13](#)

فتكون انجزت في الركعة الاولى لماذا متابعته للامام قام الامام للركعة الاخيرة فقمت انت معه للركعة الثانية بالنسبة لك بقي عليك ركعة فتأنى بالتشهد كاملا في الركعة الثالثة ولذلك كان بعض السلف - [00:16:29](#)

يقول اخبروني عن صلاة فيها اربع تشهدات ابو بلال ها طيب اربع تشهدات فيها هذى نقلت عن ابن مبارك رحمة الله عبد الله ابن مبارك امير المؤمنين في الحديث - [00:16:46](#)

قال صلاة المغرب اذا اتي في التشهد الاول يتشاهد معهم التشهد الاول هل تحسب له ركعة لا فيقوم الركعة الاولى معهم. وهي

الركعة الثالثة للامام فجلس مع الامام - 00:17:08

في التشهد الاخير للامام وهي الركعة الاولى للمأمور. فصار الان كان التشهد له ثم قام للركعة الثانية له وفيها تشهد ثم قام في الركعة الاخيرة وفيها التشهد. كم فيها تشهد - 00:17:27

اربع تشهدات اربع تشهدات. طيب الحديث الذي بعده الحديث السابق هو اه حديث اخرجه الامام احمد والشیخان من طريق يحيى ابن ابي كثیر عن قتادة آآ عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه - 00:17:42

رضي الله عنه ابو قتادة الانصاري عن رسول الله صلی الله علیه وسلم الحديث الذي بعده اذا اقيمت الصلاة فلا تأتوها وانتم تسعون يعني تسيرون بسرعة هذا مكروه واتوها وانتم تمشون - 00:18:01

السعی ضد المشی المشی لا يكون بسرعة طيب هذا احد معانی السعی هذا احد معانی السعی وله معانی كثيرة وعليكم السكينة الزموا السكينة. فما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاتلوا ايضا هذا الحديث اخرجه الجماعة - 00:18:21

الجماعة من طريق الزهري عن ابي سلمة ابن ابي آآ ابي سلمة ابن عبد الرحمن ابن عوف عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلی الله علیه وسلم ومعناه سبق - 00:18:41

الحديث الذي بعده قوله صلی الله علیه وسلم اذا اقيمت الصلاة فلا تقوموا حتى تروني يقول حا میم وقف يعني متفق عليها الحديث مع الامام احمد وابو داود والنمسائي عن ابي قتادة - 00:18:57

زاد مسلم حتى تروني قد خرجمت قد خرجمت لاحظ الان اقيمت الصلاة فدخل الامام رأينا الامام نقوم. هذا من سنة النبي صلی الله علیه وسلم بعض العلماء يقول تقوم عند قوله قد قامت الصلاة. وهذا ليس ب صحيح - 00:19:17

وبعض العلماء يقول تقوم عند قوله حي على الصلاة حي على الفلاح. هذا ايضا ليس ب صحيح. فالصواب اننا اذا رأينا الامام قمنا اذا اقيمت الصلاة فلا تقوموا حتى تروني معنى ذلك لو اقام - 00:19:39

المؤذن الصلاة والامام ما زال خارج المسجد ما دخل الان هل يلزمنا ان نقوم لا يلزم. فاذا دخل الامام قمنا طيب وعلى هذا فانه يجوز الفصل اليسيير وخاصة لحاجة بين الاقامة وبين - 00:19:56

البدء بالصلاه. دليل هذا ما جاء في الحديث الصحيح انه لما اقاموا الصلاه واراد النبي صلی الله علیه وسلم ان يؤمهم تذكر ان عليه غسل جنابة بابي هو وامي عليه الصلاة والسلام - 00:20:17

رجع واغسلوهم على مكانهم ثم اتى وامهم بابي هو وامي صلی الله علیه وسلم طيب هل يؤخذ من هذا ان للامام ان يتاخر عن اداء الصلاة وقد اقيمت الصلاة بلا عذر - 00:20:32

الجواب لا بل يجب عليه ان يبدأ بالصلاه بعد ان يساوي الصفوف ويأمر بتسويتها الحديث الذي بعده قوله صلی الله علیه وسلم اذا اقيمت الصلاة فلا صلاة الا المكتوبة اخرجه الامام مسلم والرابعة عن ابي هريرة رضي الله عنه. جاء من طريق عمرو ابن دينار عن عطاء ابن يسار عن ابي هريرة - 00:20:52

عن النبي صلی الله علیه وسلم اذا اقيمت الصلاه ما تأتي تقول واريد الان ان اصلی النافلة ما ترون احد يفعل هذا من هم اناس يفعلون دائمًا عندنا من هم؟ ها؟ عموم العماله يفعلون هذا - 00:21:20

من باكستان ومن الهند ومن بنجلاديش لماذا لماذا؟ لأنهم يرون خاصة وجوب وجوب نافلة الفجر سنة الفجر فيؤدونه ولو اقيمت الصلاه ولو كنا نصلی يأتي يؤدي آآ سنة الفجر ثم يدخل مع الجماعة وهذا خطأ - 00:21:44

هذا خطأ طيب اذا اقيمت الصلاه فلا صلاة الا المكتوبة المكتوبة معناها الفريضة اتضحت لنا الان انك لا تبدأ بالنافلة وقد اقيمت الصلاه هذا واضح صح طيب لو ان انسانا - 00:22:05

لما بدأ بالنافلة اقام المؤذن الصلاه هل يقطعها او لا يقطعها؟ ولا تعجلوا على رسلكم ها؟ هو في الركعة الاولى الان كبر فلما كبر النافلة في تحية المسجد او السنة الرابطة القبلية مثلا - 00:22:26

اقام المؤذن هل يقطعها او لا تقول ان تقطعوها مثلا في الركعة الاولى يقطعها هذا قولها يقطعها قبل رکوع الامام يعني لو بدأ الامام

قبل ان يركع الامام فاذا رکع الامام يقطعه هذا قصداً. طيب طيب الرکعة الاولى يقطعها الثانية يستعجل. متى تنتهي الرکعة الاولى اذا كان يقطعها في هذا الرکوع ما ترون الان. انا الان في السجدة الاولى او في السجدة الثانية - 00:23:06

من الرکعة الاولى واقاموا الصلاة اقطعوها اولى نعم او لا؟ نعم اقطعها؟ لا يا شيخها دليلك. هي اقيمت الصلاة الان وهو الان في الرکعة التي هي السجدة الثانية من الرکعة الاولى يقطعها - 00:23:30

اذا انت تقول على الاطلاق ما تقول في الرکعة الاولى تقول عموماً يقطعه حتى في الرکعة الثانية كده يا رأي. هذا قول بعض العلماء. هذا القول الاول. تفضل يا محمد. يظن ان الامام يتأخر اقامة اذا المؤذن - 00:23:52

نعم. اقامة طويلة تقريباً. نعم. المؤذنين. نعم. واذا الامام كان متأخر هذا. نعم. يستعجل بهذا يقول على حسب اطالة الامام اذا يطل القراءة فانه يتمها هذى اقامة؟ لا هو قيمة مثلاً وانت تلقيه اقامة وما زال هو في - 00:24:08

السنة الراتبة هل يقطعها او لا اخي محمد يقول يقطعها. مطلقاً في الرکعة الاولى والثانية انت كنت الان لا يقطعها الا اذا خشية انها تفوه الرکعة حيث ان الامام لو اطال القراءة لا يقطعها. طيب. ها فيصل - 00:24:33

طيب سم الرکعة الثانية يحاول يعجل ويدرك تكبيرته تكبيرة الاحرام طيب احسنت طيب آآ المسألة هذه فيها اقوال الصحيح انه اذا كان في الرکعة الاولى يقطعها حتى لو كانت السجدة الثانية - 00:24:49

يقطعها القسم الثاني اذا كان في الرکعة الثانية ولم يخشى ان تفوه الرکعة مع الامام يتمها خفيفة بالطبع اعتدنا الان ما الدليل على هذا التفصيل؟ صحيحاً؟ نعم الدليل قوله صلى الله عليه وسلم - 00:25:16

من ادرك رکعة مع الامام فقد ادرك الصلاة الرکعة متى تدرك؟ اذا ادرك الرکعة كاملة بسجديتها اما ما دام في السجدة الاولى او الثانية فانه لا يعد اكملاً ولم يتمها الى الان فيقطعها - 00:25:37

فيقطعها. لماذا؟ لقوله صلى الله عليه وسلم اذا اقيمت الصلاة فلا صلاة الا المكتوبة اما الذي اتم السجدة الثانية من الرکعة الاولى ودخل في الرکعة الثانية فانه يعد ادرك الصلاة. اللي هي الرکعتين - 00:25:55

يعد ادركها واضح هذا؟ اذا ادركه فانه يتمها خفيفة هذا القول المتوسط بين الاقوال ولا متجاذبة بين اهل العلم عليهم رحمة الله هذا هو الاقرب وعلى كل حال لو اجتهد المسلم فقال انا اقطعها حتى لو كنت في الرکعة الثانية - 00:26:11

لا ضير عليه في ذلك لانها سنة وحرص على ان يدرك تكبيرة الاحرام وبعدهم يقول لا اريد ان اتمها خفيفة وادرك فضل النافلة وادرك فضل الجماعة لاني انا كنت في المسجد وحرصت على - 00:26:29

ادرك الجماعة. لكن القول الراجح الذي رجحته لكم قبل قليل هو قول شيخنا ابن عثيمين رحمة الله تعالى اذا كنت في الرکعة الاولى ولو في السجدة الثانية تقطع النافلة من اجل المكتوبة اذا اقيمت - 00:26:44

اما ان كنت لاحظ واما ان كنت في الرکعة الثانية فانك لا تقطع الصلاة النافلة من اجل اقامة المكتوبة والله اعلم الذي بعده قوله يوشك احدكم ان يصل الى الفجر اربعاء - 00:26:59

لاحظ قال صحيح اخرجه ابن ماجة عن عبد الله ابن بحينة وال الصحيح انه عن عبد الله ابن مالك ابن بحينة طيب وبحينة هي ام عبد الله رواه ايضاً هذا الحديث الامام البخاري - 00:27:20

ولكن بلفظ الصبح اربعاء الصبح اربعاء قالها مرتين رواه ايضاً الامام مسلم رحمة الله الصبح اربعاء يعني يسأله استفهام انكاره لماذا لانه صلى الفجر صلى الفجر وصلى بعدهما الرکعتين صلى بعدهما - 00:27:39

الرکعتين يعني وصل هذه صلاة الفجر بعد ما سلم صلاة الصبح اربعاء وخلافه ابن ماجة قال يوشك احدكم ان يصل الى الفجر اربعاء يؤخذ منه انه ينبغي للمسلم ان يفصل بين الفريضة والنافلة - 00:28:09

حتى لا يزيد في الفريضة ما ليس منها طيب ومسألة الفصل اتمنى منكم ان تتأملوها وان تتدبروها وتبحثوها دائمًا وتقفوا معها. مثلاً كان يفصل صلى الله عليه وسلم بين تكبيرة الاحرام - 00:28:27

والفاتحة بدعاء الاستفتاح وكان يفصل صلى الله عليه وسلم بين الفاتحة والسورة التي بعدها بسكتة حتى يتراود فيها نفسه عليه الصلاة والسلام وكان يفصل صلى الله عليه وسلم بعد الفراغ من القراءة وتكبيرة الانتقال - 00:28:46

وتكبيرة الانتقال بنفس وسكتة ثم يكبر الركوع صلى الله عليه وسلم لاحظ لاحظ في الصيام قال عليه الصلاة والسلام لا تقدموا رمضان بصوم يوم او يومين لماذا؟ للفصل حتى ما يضاف الى الفريضة - 00:29:04

ما ليس منها الا رجل كان يصوم صوماً فليصمه. كما جاء في الصحيحين من حديث ابي هريرة واضح هذا؟ فقاعدة الفصل مهمة جداً كذلك ايضاً في الجمعة انكر النبي صلى الله عليه وسلم على - 00:29:25

من اراد ان يصلي بعد الجمعة مباشرة فامرها الا يصلي بعدها حتى يتكلم او يخرج من المكان او يخرج من مكانه يعني يقوم من المكان ويبعد عن المكان فيؤدي السنة - 00:29:39

وعلى هذا تنظر انت الان لكتير من الناس يخالفون السنة بمجرد ان يقول السلام عليكم ورحمة الله قام وتنفل هذا مخالف للسنة هذا مخالف للسنة. حتى يتكلم او يخرج. كما ارشد الى ذلك النبي صلى الله عليه وسلم - 00:29:56

الحديث الذي بعده قال اذا ام احدهم الناس فليخفف مدار التخفيف على ايش محمود مدار التخفيف سنة النبي صلى الله عليه وسلم على سنة النبي صلى الله عليه وسلم طيب - 00:30:13

مرة من المرات رجل كبير في السن سمع في هذا الحديث يقولون اذا ام احدهم الناس فيخفف قالوا هنا امامنا يطول دايم في التطوع خله يطول يعني بالتراويح والقيام قال خيراً. فلما صلى وراء الامام طور الامام فلما سلم الامام - 00:30:31

قال خف خف الله عقلك هو مسك فقال لما تقول هذا؟ قال النبي صلى الله عليه وسلم يقول خف اذا ام حتى طيب لكن النبي صلى الله عليه وسلم ما قال هذا الدعاء - 00:30:54

هذا من من كيسه من كيس هذا الرجل الذي يريد نقل الصلاة قال فان فيهم الصغير الصغير ربما لا يتحمل الاطالة صاحبه بلال ما يتحمل الاطالة ربما يعيث وربما يقطع الصلاة - 00:31:09

والكبير الذي لا يستطيع القيام يقول قال طيب صلی جالساً لا هذه فريضة يجب عليه ان يصلي قائماً والظعنيف الظعنيف والمريض وذا الحاجة واذا صلی لنفسه فليطول ما شاء طيب - 00:31:28

يعني في تطوع اطل ما شئت. في الفريضة تصلي بهم بقدر ما يطيقون الصلاة لا تنقرها نقرأ ولا تطل فيها اطالة تشق عليهم ولكن هنا مسألة نحوية وليس لها الا نفطويه او نفطويه. والراجح الثاني نفطويه - 00:31:49

فان فيهم الصغير والكبير والظعنيف والمريض وذا الحاجة وذا الحاجة لماذا قالوا وذا الحاجة او وذى الحاجة تتوقف؟ طيب وذا وشي هي اسم ولا فعل ولا حرف؟ ها - 00:32:13

طيب ما دام ابوها الثاني بيسارك خل حول السؤال الحين ذا وش هي اسم موصول؟ لا ها؟ لا وذا الحاجة وذا الحاجة. ها؟ صاحب الحاجة لكن من اي الاسماء؟ خمسة - 00:32:39

احسنت من الاسماء الخمسة او الستة على خلاف بين النحويين. طيب وذا الحاجة اسعفك وقالت انه من الاسماء الخمسة وذا الحاجة هي الان مرفوعة او منصوبة او مجرورة وذا الحاجة - 00:33:02

احسنت من صوبة هذه بركة. وذا الحاجة منصوبة. اخونا محمود يبتسم ابتسامة عريضة. طيب لماذا ما هي منصوبة؟ الان يعني ما شا الله على فيصل عافاك عندما تقهقر محمد وممدوح - 00:33:19

لماذا منصوبة وذا الحاجة انا ادرى لو بسأل اخوي كان يجاوب على طول بس ما ودي الان مذاكم بالعربية عبد الرحمن شلونك بالعربية طيب وذا الحاجة منصوبة الان ابو محمد - 00:33:40

اعيد الحديث افهموا الشاهد من هو فان فيهم الصغير والكبير والظعنيف والمريض وذا الحاجة ومن العجائب والعجبات جمة قرب الحبيب وما اليه اصول. الان لو نظر الانسان في هذا السطر او السطرين - 00:33:58

عرف الاجابة لكن بعض الاخوة ينظر لي انا طيب ويتأمل العبارة فان تنصب المنتدى وترفع الخبر فان فيهم الصغيرة اسم ان طيب

والكبير معطوف عليه والظعيف معطوف عليه والمريض معطوف عليه - 00:34:21

معطوف عفوا عندها فان فيهم الصغير هذا اسم منا والكبير معطوف على معطوف على الصغير والظعيف الصحيح ان الظعيف هنا معطوف على الصغير وليس على الكبير. والمريض معطوف على الصغير - 00:34:44

وذا الحاجة معطوف على الصغير وش بقية الان؟ اذا منصوبة علامة النصب علامة النصب في ذا ذا الحاجة علامة النصب الفتحة لا فيها فتحة ذا الحاجة علامة النصر هذه الواو والياء حرف النون - 00:35:01

اول الف الاسماء الخمسة ترفع علامة الرفع وتنصب علامة النصب الالف وتجر وعلامة الجر طيب هنا منصوبة علامة النصب لا شك ولا الحاج ايها الالف. وذا الحاجة طيب وذا الحاجة الحاجة مضاف اليه - 00:35:24

واذا صلى لنفسه فليطول من شاء يعني في النار فليطول ما شاء يطول مشعل قال عليه الصلاة والسلام كما مر معنا افضل الصلاة طول القنوت يا اخوة نحن بحاجة عربية وانا اعدكم ان شاء الله تعالى وعدا - 00:35:51

معلقاً مشروطاً بان تذكروني بهذا لا بد ان نأخذ دورة في العربية في النحو الواضح نأخذه ان شاء الله في دورة مثلاً لمدة اسبوعين او ثلاثة ننهي على الاقل المرحلة الاولى وبعدها ننهي المرحلة الثانية - 00:36:05

ظروري جداً في العربية حتى يفهم المسلم القرآن وسنة النبي صلى الله عليه وسلم يؤخذ منه هذا الحديث الصحيح وجوب تخفيف الصلاة والمدار على سنة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:36:19

ويؤخذ منه تعليل الاحكام الحكم معلن. لماذا يخفف قال لان فيهم الصغير والكبير الضعيف والمريض وذا الحاجة كل هؤلاء موجودون فمعنى ذلك انهم يحتاجون الى للتخفيف الله يفتح احسنت طيب - 00:36:36

اه هذا ما يتعلق بالتحفيف ولكن مع ذلك انتبهوا للافراط والتفريط الافراط بعض الائمة في الفرائض يقول انا ما علي من احد ساقرأ بهم البقرة في العشاء اقول لا لا تتعنت ولا تتشدد فان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن ذلك - 00:36:56

وبعضهم يقول يا اخي خفوا يا اخي فتجد انه في صلاة الفجر يقرأ والعصر والكوتور نعم هي من القرآن ولكن النبي صلى الله عليه وسلم ما فعل هذا؟ قال العلماء لا لحاجة - 00:37:18

السفر قرأ الفلق والناس بالفجر انه مسافر صلى الله عليه وسلم. وورد عنه انه قرأ الزلزلة مرتين ولكن قال العلماء ايضاً لحاجة اما لبرد شديد واما لرياح شديدة او لسبب من الاسباب لم ينقل اليها. واضح هذا؟ لان المعهود منه واكثر السنة - 00:37:33

ان يقرأ بطول المفصل اه تقول لهؤلاء قال لا نحن نطبق السنة الرازة نقرأها مرتين في الفجر. اقول طيب تطبق هذا. هل تطبق في المغرب قراءة سورة الطور لا ما يطبق هذا؟ لماذا؟ لان هذا يعاكس ويخالف هواه. هل تقرأ المرسلات - 00:37:54

المغرب للركعتين يقول لا هل تقرأ تفضل هل تقرأ الاعراف لا لماذا؟ لان هذا لا يعجبه او لا يريده او يشغله عن امور الدنيا فلينتبه المسلم خير الامور او سلطها جاء في حديث ضعيف خير الامور وسط هذا ضعيف. ولكن جاء عند ابي يعلى - 00:38:14

رحمه الله الموصلي المسند عن همام ابن منبه من قوله وهو من التابعين همام ابن منبه من هو ابو عبد الرزاق الصنعاني ابن همام طيب وهمام اخو من؟ وهب ابن منبه - 00:38:39

رحمة الله على الجميع. من قوله قال خير الامور او سلطها خير الامور او سلطها. فالوسط هو الخير لك. تتوسط تتبع سنة النبي صلى الله عليه وسلم باقواله وافعاله عليه افضل الصلاة واذكي التسليم - 00:39:00

نقف عند هذا الحد ونكمي ان شاء الله تعالى في الدروس المقبلة باذن الله والله تعالى اعلم افتح مجال للسؤال يا احبة. بالنسبة للزاهد يقول النبي صلى الله عليه وسلم صحيح. نعم. كما كان النبي صلى الله عليه وسلم. نعم. انه - 00:39:17

صحيح. احسنت نعم. بالنسبة لاطالة النبي صلى الله عليه وسلم فهو انصح الامة وافصح الامة عليه الصلاة والسلام وانصح الامة لامة فكان عليه الصلاة والسلام يطيل الصلاة احياناً اطالة آآ تكون زائدة عن المعهود - 00:39:44

من الغالب كيف ذلك كانت تقام صلاة الظهر فيكبر صلى الله عليه وسلم الصلاة فيذهب الذهب الى البقيع ويقضي حاجته ويتوضاً ويعود والنبي صلى الله عليه وسلم لا زالت الركعة - 00:40:14

الاولى. يدرك الركعة الاولى معه كما جاء في الصحيح هذا يدل على انها اطالة طويلة وهذا يدل على ان النبي صلى الله عليه وسلم علم ان ليس وراءه صغير ولا كبير ولا ضعيف ولا مريض - 00:40:29

ولا ذو حاجة ولذلك اطالبهم هذه الاطالة صلى الله عليه وسلم واضح هذا طيب هذا الامر الاول. الامر الثاني النبي صلى الله عليه وسلم يحمل فعله يحمل فعله صلى الله عليه وسلم على انه كان يفعله مع الصحابة الذين كانوا لا يملون - 00:40:48

من الصلاة خلفه واما قوله فلعموم الامة على العموم الامة صلى الله عليه وسلم وعلى هذا لو ان اماما صلى بنا طيب هذه الصلاة في الظهر اطال القراءة حتى يذهب الذاهب الى بيته ويتوظأ ويرجع الى المسجد - 00:41:09

ويدرك الركعة الاولى. هل يبقى احد خلفه في هذا الزمن يصلى خلفه لا يبقى خلفه الا نزر يسير. لماذا؟ لانهم لا يطيقون هذا او لا يريدون ان يطيقوا هذا هذا هو الفرق - 00:41:30

طيب ولذلك اطالبه صلى الله عليه وسلم لما سمع بكاء الصبي بكاء الصبي خفف الصلاة صلى الله عليه وسلم واختصرها صلى الله عليه وسلم تخفيضا خشية ان تفتتن امه وقد كنت مرة من المرات خلف شيخنا رحمة الله في صلاة العشاء - 00:41:42

لما انتهى من الدرس وصلى بنا العشاء ومن عادته يقرأ اه من اواسط المفصل او احيانا يقرأ بضعة اوجه من سورة المؤمنين يعني المؤمنون ومن سورة الانبياء احيانا واحيانا من سورة الفرقان وغيرها من السور التي سمعتها كثيرا منه رحمة الله تعالى - 00:42:05

فلما استفتح الصلاة بكى صبي طفلي صغير في قسم النساء و كانوا بالدور الثاني بكاء شديدا تخفف شيخنا الصلاة ولكن مع اتيان الركوع كاملا نأتي بالسنة نسبح في الركوع ونسبح في السجود وندعو في السجود - 00:42:27

ونأتي باذكار السنة الا انها خفيفة ما عهدها منه في الصلوات الماضية والصبي استمر في بكائه الى نهاية الصلاة وهو يبكي كأنه مريض او كأنه فيه شيء رحمة الله تعالى مطبيقا لسنة النبي صلى الله عليه وسلم والله اعلم - 00:42:47

اذا اتي احدكم الصلاة والامام على حاله فليصلاح كما يصلح اي نعم ها؟ ضعيف الحديث؟ الحديث ضعيف الحديث. ولكن مع ذلك قلت لك ان الحديث معناه صحيح وهو قوله آآ صلى الله عليه وسلم - 00:43:06

اذا اتي احدكم الصلاة والامام على حال فيصنع كما يصنع الامام واترك جاء في الترمذ عن علي ومعاذ راجع التسجيل وتجد العلل فيه طيب والله اعلم ياسر يا سالم عندكم الليلة؟ من ابو صالح ولا شي - 00:43:34

وبلال في اسرة والنبي صلى الله عليه وسلم ما فعل النبي صلى الله عليه وسلم ما فعل من نصف السورة؟ بالنسبة احسنت احسنت الان. بالنسبة لقراءة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:43:50

انه ما قرأ من نصف السورة في الفريضة انا ما اعلم انه قرأ من نصف سورة او من اخر السورة من يقرأ من اول السورة هذا الذي اعلمه ولكن قال بعض العلماء ما دام انه قرأ الطور في ركعتين في المغرب وقرأ المرسلات في ركعتين في المغرب - 00:44:13

وقرأ صلى الله عليه وسلم الاعراف في ركعتين في المغرب فقالوا انه سيببدأ الركعة الثانية من وسط الصورة او من غير بدايتها. هذا دليل. الدليل الثاني ما جاء في الحديث الصحيح - 00:44:31

انه صلى الله عليه وسلم يقرأ في ركعتي الفجر سنة الفجر في الركعة الاولى قل يا ايها الكافرون والركعة الثانية قل هو الله احد بعد الفاتحة جاء في رواية صحيحة - 00:44:47

انه يقرأ في الاولى في سنة الفجر بعد الفاتحة قولوا امنا بالله وما انزل الى ابراهيم وهو اسماعيل واسحاق والركعة الثانية بعد الفاتحة بس يقرأ قل يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم - 00:45:01

وهذا ثابت عنه صلى الله عليه وسلم وكلا الايتين فيهما ذكر الاخلاص والتوحيد لو قال قائل انت الان نقول نحن في الفريضة وانت الان تقول في النافلة القاعدة ما ثبت في النافلة ثبت في الفريضة الا بمخصص - 00:45:23

وما ثبت في الفريضة ثبت في النافلة الا بمخصص فهذا لم يخصصه شيء كذلك ايضا ما ذكرته لكم قبل ايام ان ابا بكر في الركعة الثالثة في صلاة المغرب وعليكم السلام - 00:45:43

بعد الفاتحة ايش ما تذكرون؟ ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب. والله تعالى اعلى واعلم وصلى

الله وسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه أجمعين - 00:45:58